

## نقطة ضوء



## مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com

## النكبة والسلام

مع التصعيد الإسرائيلي والعنف والتهمير القسري وبناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية، هناك من يتحدث عن السلام في الأراضي الفلسطينية المحتلة بين إسرائيل وفلسطين، تمر في 15 مايو من كل عام ذكرى النكبة الفلسطينية أي الاحتفال الصهيوني العسكري لما يقارب ثلاثين من فلسطين، وإعلان إقامة دولة الكيان الصهيوني المسماة إسرائيل، في هذا اليوم من العام 1948م، وهو أيضاً ذكرى تشريد ما يقارب المليون فلسطيني بعد احتلال فلسطين وقراها وأراضيهم، ودفع بعضهم إلى قطاع غزة والضفة الغربية ونهر الأردن، وإلى عدد من الأقطار العربية المجاورة مثل الأردن والعراق وسورية ولبنان.

ما قبل النكبة هذه النكبة لم تولد في هذا التاريخ تحديداً، بقدر ما كان هذا التاريخ «15 مايو 1948م» نروة سلسلة من الأحداث والقرارات والمواجهات، بدأت حتى قبل الاحتلال البريطاني لفلسطين في العام 1917م، أي في قرار الخارجية البريطانية إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين فيما عرف بوعد بلفور وقامت بريطانيا المحتلة بوضع هذا الوعد موضع التنفيذ منذ اللحظة التي دخلت فيها القوات البريطانية القدس واحتلتها وأنت بذلك تبعية فلسطين للدولة العثمانية المهزومة في الحرب العالمية الأولى، وفاتحا الطريق أمام الحركة الصهيونية والتي تضم المنظمات والأحزاب اليهودية والصهيونية على حد سواء، وكان الطريق هو طريق فتح أبواب فلسطين للاستيلاء على الأرض الفلسطينية بكل الوسائل وتنظيم هجرة اليهود الجماعية إلى فلسطين من مختلف أنحاء العالم، ومحاولة شراء أراضٍ في فلسطين، وإعداد قوة عسكرية مدربة جيداً وبناء مستعمرات مدنية عسكرية في فلسطين ومع يقظة الفلسطينيين والعرب على ما يحدث في فلسطين بدأت مواجهة مد الهجرة الصهيونية منذ البداية بانتفاضات متفرقة أهمها انتفاضة الشيخ عز الدين القسام من حيفا والذي أطلق الرصاص الأولى فإن حركته فعلت فعلها في الأوساط الفلسطينية والفلاحية بخاصة فانطلقت ثورة العام 1936م المسلحة وكانت ثورة عامة أساسها أصحاب الأرض التي يستهدفها مشروع الاحتلال الصهيوني ولكن هذه الثورة انتهت بعد ثلاث سنوات، لأسباب عدة ومع نهاية الحرب العالمية الثانية التي أخرجت بريطانيا من عداد الدول العظمى، نقلت قضية الصراع في فلسطين إلى الأمم المتحدة عسكرياً وسياسياً ومالياً ومهاجرين لحسم معركتها مع الفلسطينيين والعرب عموماً وطرح قرار تقسيم فلسطين في العام 1947م ونمت الموافقة عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد ضغوط أميركية هائلة على عدد من الدول، وصدر القرار رقم 171 الخطير والذي منح اليهود حق إقامة دولة على أرض فلسطين جاء على لسان وزير الخارجية الصهيوني السابق شلومو بين عامي الذي اعترف بأنه حين صدر قرار تقسيم فلسطين كان ما استطاعت المنظمات الصهيونية شراءه من أراضي فلسطين من أملاك الغائبين وبشهيات حكومة الاحتلال البريطاني يصل إلى ما نسبته 6% من أرض فلسطين، أي بالنتيجة دولة لليهود التي أطلق عليها هذا الاسم حال قيامها، تقوم على أراضٍ مسروقة بالقوة من الفلسطينيين أحداث النكبة الفلسطينية إذن حين اندلعت حرب 1948م بين الفلاحين الفلسطينيين بإمكانياتهم البسيطة وبين المنظمات الصهيونية المسلحة بأقوى الأسلحة من مخازن الدول الغربية والشرقية، كانت النتيجة معروفة سلفاً بكل الدعم الهائل دولياً ورسماً عربياً، أطلقت الحمايات الصهيونية أعنف حملة إرهاب ضد الفلسطينيين قبل 15 مايو 1948م، وبعده هوجمت القرى الفلسطينية ليلاً وقتل المدنيين أطفالاً ونساءً ورجالاً وهم في أسرة نومهم، وزرعت المتفجرات في الأسواق والفنادق والشوارع، وتم التخطيط لمذابح منظمة في كل قرية أو مدينة فلسطينية يتم الاستيلاء عليها لإجبار الفلسطينيين على النزوح عن أراضيهم وبيوتهم، ومن أصر على البقاء كان مصيره الإبادة، حملة التطهير العرقي هذه، التي بدأت قبل العام 1948م وفق مخطط مسبق، وتواصلت خلال حرب 1948م، ولم تستطع الجيوش العربية الضعيفة التي دخلت فلسطين إيقافها، توافقت مع نصف للقرى والبيوت ختاماً متي انتهت معانات الشعب الفلسطيني ويعود الي وطنه، ويحل السلام العادل والشامل، ودمتم.

## ثقافات

## عبد العزيز التميمي



## إيران... لن نقبل التعدي

في فترة الستينيات من القرن الماضي ونهاية الخمسينيات منها نهضت الكويت نهضة عمرانية رائعة معتمدة على العقلية الهندسية المتعلمة المصرية والأيدى العاملة في مجال البناء الإيرانيين الذين كانوا يملؤون الكويت طولا وعرضا يعملون بكل أمانة وشرف فكانت الفائزة المتبادلة بين الشعبين الإيراني والكويتي فهم وبشهادة كل أهل الكويت خير عمالة كانت تعمل في الكويت في تلك الفترة ونحن وان اختلفنا مع الجارة إيران سياسياً واتجهت اهدافنا عكس بعضها لكننا مهما اتسع هذا الخلاف في الآراء أو التوجهات تبقى إيران الجارة الإسلامية التي تربطنا بها الكثير من الروابط والعلاقات التجارية والاجتماعية والتاريخ المشترك في محيط المنطقة العربية وبها كم كبير من العرب والأهل والأصدقاء فلن نقبل نحن كشعب ان نعتدى عليها القاصي والداني ان واعوانها أيضاً كانوا فالعدو الصهيوني يقتل من اهلنا في غزة والفلسطينيين يومياً النساء والأطفال وهي الأولى بالصد والرد عليها، وقطع يدها المخضبة بدماء الأبرياء من الشعب العربي الفلسطيني وإسرائيل هي أساس

## رؤية عزيز

## عبد العزيز الشهبان

Twitter: @azizalshaban



## صناعة متطرف

أهلاً وسهلاً بك عزيزي القارئ ، ربما دار في عقلك سؤال عن كيفية أن يكون الإنسان منظرًا دينياً إلى أن يصبح إرهابياً يفخر بالأبرياء في نهاية المطاف ، حسناً سأشرح لك الخطوات بسلاسة بعد نهاية هذه الجملة ، فإقرأ ممتعة .

أولى خطوات صناعة المتطرف أن تكون حرية المعلومة في المجتمع وتنوع الأفكار معدومة فيكون الشخص مكرماً بزأوية الرأي الواحد ذي الصحة المطلقة، فيتم تعذيب الشخص بكتب التراث المشبوهة التي تفوح منها رائحة الدم بلغة عدوانية تنير الكراهية لأي شخص غير متوافق مع فكره ، الخطوة التالية هي تذكير الشخص بضيق أمته لأنها لم تتعب الدين الذي يعتقد وكان اليابان تقدمت بدروسها البوذية ، ويتم أيضاً تجييش عواطفه عبر تذكيره بحروب انتهت قبل ألف عام وأن كل طائفة وكل معبد يمر عليه عبر مركبته هم في النار مخلدون إلا هو وبضعة من اصدقائه ، وأن السؤال ممنوع والتفكير كفر ، فما عليك سوى أن تقدم النص على عقلك الذي يهيه الله لك لكي لا تستخدمه بل وسيلة وكيفية صناعة القنبلة لتنتع بحور العين .

وهناك أيضاً عامل مصاحب للخطوات التي ذكرتها في الفقرة الماضية لتتطور

## رأي آخر

## عبد العزيز خريب

تويتري: Akhuraibet /http://khuraibet.blogspot.com



## أين الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية؟

## الجزء الثاني

سبق أن تطرقنا في مقال سابق إلى أهمية دور الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية وإلى حقبة تفوقت وحققَت النجاح والانجاز بالتعامل مع الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والرد والتوضيح والتوعية الأمنية ونشر كل ما يفيد المواطن والمقيم من مستجدات وقوانين وتنبيهات وتحذيرات وإرشادات حيث كان لها الدور الحيوي في الخطط والبرامج التوعوية والأنشطة والفعاليات والتفاعل مع الخبر والوقفة بكافة الوسائل الإعلامية المتاحة الأمر الذي نجد الآن فيه جانباً من التفكير الطويل الأمد والتربد بالمشاركة والتفاعل بحذر مع ما ينشر بمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام مع أن في وزارة الداخلية طاقات وكوادر بشرية وكفاءة على مستويات متقدمة وتتمتع بالفطنة والخبرة والأهمية التي تتفوق بكافة المجالات والمواقع إلا أن هذه الفترة نجد فتوراً بالتعامل مع الأخبار والمعلومات التي تحتاج التوضيح والرد - فهي ليست مقتصرة على مشاركات عبر وسائل وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي في وضع صور ومقاطع أو مسالة ترقية موظفين في الإدارة وتدوير آخرين وإنما عمل منظم لإدارة تتحمل مسؤولية الجهاز الإعلامي الأمني لدولة وعليها واجبات والتوعية وتحمل المسؤولية الأمنية والمجتمعية في التفاعل والرد على كافة القضايا ودون وضع الحدود في وقت يتطلب الشفافية والرد الفوري من جهات الاختصاص على كافة المواضيع الصغيرة والكبيرة ، دون أن يكون هناك وسيط واجتهادات من بعض الصحافيين وأصحاب الحسابات والشبكات في المواقع بتواصل مع الجهات الأمنية والتصريح تحت عناوين «شفت مصادر أمنية» الأمر الذي من المفترض أن ينتهي في ظل وجود ناطق رسمي بوزارة الداخلية وطاقم كامل مختص بإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني!

وقد أئزعتنا كثيراً لما تداوله الناشطون وبعض الشبكات والحسابات الإخبارية عن مقطع فيديو ينقل حالة ليست جديدة وإنما هي موجودة ويعرفها المسؤولون والقيادات تماماً قبل الموظفين المكلفين بالعمل والتعامل مع مثل هذه الطواير من أرقام المراجعين وخاصة الوافدين أمام أحد المراكز وهذا الأمر ليس بالداخلية وحسب وكذلك في وزارة الصحة والعدل وغيرها من الجهات الحكومية ، حيث المقطع ينقل الحالة لمجموعة كبيرة من الوافدين ويظهر على معظمهم التلعب نتيجة انتشارهم الطويل أمام أحد المراكز لإنهاء معاملاتهم، تحت مزاعم والدعاء بتواجد موظف واحد مسؤول عن إنجاز تلك المعاملات وقد أشار إزدحام المراجعين المستوفين الكثيرين بمنصات التواصل الاجتماعي ومع الأسف نجد التفاعل مع الخبر في توضيحه من جهات أخرى ونقلاً من إحدى الصحف المحلية مع غياب الإدارة المختصة عن دورها في الكشف عن حقيقة هذه الحالة وما أسبابها حيث أشارت صحيفة «الأنباء» الكويتية إلى أنه قد كشفت مصادر أمنية في الكويت عن إصدار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أمراً بإعفاء المسؤول عن تزاحم الوافدين خارج أحد مباني وزارة الداخلية خلال نهار رمضان من منصبه .

ومثل هذا المصدر الأمني غير المعلوم لا يعني حلاً جذرياً للمشكلة التي يعاني منها الجميع في قطاعات الداخلية التي من المفترض أن توضح الوزارة ممثلة بالإدارة المختصة والإعلام الأمني حقيقة الأمر لا أن تنتظر التفاعل مع مثل هذه الأخبار بصورة انفعالية وتسيء لسمة الدولة والمركز الإنساني العالمي .

ما نطلبه من الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني التفاعل مع مثل هذه الأحداث والمستجدات بصورة تزامناً مع وقت انتشارها فمثل هذه الصور ومقاطع الفيديو مألوفة والتعامل معها هو الذي يتطلب فيه التوضيح والرد لقطع حبل الإشاعات في التهاون بالقانون والالتزام بالعمل والمحافظة على حقوق الإنسان .

## صرخة قلم

## ناصر الحسيني



## محمد المطير... ما هكذا تورد الإبل!

يقول أهل العلم، « القول اللين ... يضع الحق اللين، والذي ينشد العفو يعرف من أين يبدأ؟ وكيف يبدأ؟ وأين ينتهي؟ » فالذي ينشد العفو الشامل بحق وحقيقي، يا أخي محمد المطير لا يسلك الأسلوب الذي أنت سلكته، مع احترامني الشخصي لك، فلنكن نتمنى العفو عن كل الأخوة المتهمين في قضية دخول المجلس، خصوصاً وأن أغلبهم تربطنا بهم علاقات صداقة، ولم يدخلوا المجلس بقصد ارتكاب جريمة، وإنما يريدون توجيه رسالة سياسية، لذلك كننا نتمنى العفو عنهم، ولكن ليس بالأسلوب الذي طرحته، فالذي ينشد العفو الشامل يحصل عليه بالتالي هي الحسن، وليس بأسلوب التحدي والغرضية، ولي الذراع .

فالأسلوب الذي طرحته هو التجمع في ساحة الأرادة ثم جمع توافيق نيايية لعقد جلسة خاصة للعفو، هذا ليس أسلوب واحد يهدف إلى العفو، وإنما يهدف إلى الدعاية الانتخابية فقط، لأن العفو لا يفرض وإنما يطلب وبالتالي هي الحسن، أما الغرضية، وتوافيق نواب وعقد جلسة خاصة، فهذا لن ينتج عنه شيء، وإنما فقط استعراض عضلات، واستعراض العضلات لا يسمن ولا يغني من جوع، وإنما يزيد القضية تعقيداً .

فالذي ينشد العفو الشامل ياخي محمد المطير، ويسعى إليه بشكل جدي، يشكل مجموعته ليس من النواب، وإنما من شخصيات سياسية ودينية، ويبعد عن الأضواء، ومن ثم يلتفتون من بيده العفو، وكلمة طيبة من هنا، وكلمة طيبة من هناك، تتحلل القضية، إنما اعصام وجمع توافيق وعترتات ومحاولة فرض العفو عن طريق «لي الذراع»، فهذه الخطوات تضر باصحاب القضية، ولا تهدف إلى العفو، وإنما إلى الدعاية الانتخابية فقط .

## حسبة مغلوطة

## غزاة بركة... تحقرص تمقرص «2/2»

وبعد طلاق ابنة خير الله من هيثم تزوجها وطبان ابراهيم أخو صدام، وهذه الحادثة فحرت غضب عدنان الذي أكد لصدام وجها لوجه أن ذلك العمل مرفوض شرعياً وقانونياً وأخلاقياً، فالمرأة تحب زوجها ولديهما أطفال، فعلى أي أساس يتم الأمر بتطليقها؟

أجاب صدام بأن مصلحة العائلة اقتضت ذلك والمرأة تزوجت، فلا حاجة لإثارة المسألة .

وفي عام 1986 احتل الإيرانيون الفاو فسبب هذا الاحتلال هزيمة مريرة «لبطل القادسية»، فأصدر أوامر بتحريرها بأقصى ما يمكن حتى أنه أعد قوات نظامية وغير نظامية هائلة وعمد إلى إطلاق سراح جميع السجناء والمجرمين شرط أن يشاركوا في عملية التحرير . . . كانت أوامر صدام تقتضي تحقيق التحرير حتى لو وصلت الخسائر إلى 80 ٪ ، واحتدم النقاش في غرفة العمليات : شارك فيه ماهر عبد الرشيد، قائد القوة الجوية، قائد قوات الحرس الجمهوري وعدنان خير الله وعدي وقصي .

قال صدام : نحرر الفاو ولو خسرتنا 80 ٪ .

رد عدنان : وحتى لو خسرتنا 100 ٪ فلن نستطيع تحرير الفاو في هذا الوقت . . فلننتظر قليلاً إلى أن يحين الوقت المناسب ونخطط للمعركة لأختار نسبة الخسائر .

غضب صدام وتشبب برأيه ودارت معركة زج فيها صدام 400 من عناصر حمايته قتل أغلبهم، بينما قتل آخر بالسلاح الكيماوي لأن الرياح هبت في الاتجاه المعاكس نحو القوات العراقية واتسعت شقة الخلاف بين صدام وعدنان .

تفاصيل قتل عدنان خير الله من كلام الدبلوماسي :

عام 1989 اتصلت شخصياً بصديقي الطيار الخاص لعدنان خيرالله للاتفاق

## عليه البصيري

a.h.albossiri@gmail.com

Twitter: @alialbossiri1



معه على موعد في العيد ، فأخبرني أنه سيذهب مع وزير الدفاع في واجب في شمال القطر ووعدي باللقاء بعد العودة لتضحية فترة عيد الفطر المبارك في بغداد فأبلغته أنا أيضاً سأذهب مع الرئيس صدام إلى الشمال .

غادرتنا جميعاً مطار المنفى في 3 مايو بانتجاه الموصل، ومن هناك إلى سرسك والعمادية حيث التقى عدنان بصدام وتولى عدنان قيادة السيارة التي كان يستقلها الرئيس مع الأسرة ، كان معنا حسين كامل فشنرنا بأن هناك شيئاً في الأفق نتيجة نظرات صدام إلى عدنان . . . لقد أخبرني الشويخي «الطيار الخاص لعدنان» أن الوزير عدنان كان متردداً في قرار السفر فوضع رجلاً على سلم الطائرة ورجلاً على الأرض وبقي على ذلك الوضع عشر دقائق تقريباً دون أن يتكلم، وصق إحساس عدنان فقد وضعت قنبلة موقوتة في طائرته بلغت زنتها كيلو غراماً من مادة تي . إن . تي في شكل أربعة عقود ومن صنع مصانع حسين كامل وكان طول كل عقد 25 سم وقطره 3 سم، وتم وضعها تحت المقعد الخلفي بإشراف حسين كامل وبأمر من صدام حسين الذي حدد وقت الانفجار .

لقد قام عدنان بقيادة الطائرة وليس طياره الخاص كما ورد في الأخبار وحسب تسجيل إدارة الأنواء الجوية ، كان الطقس جيداً جداً وكذلك الرؤية، بينما الرياح خفيفة فمتوسطة السرعة . . . وقد سجلت آخر مكالمة مع عدنان الذي كان يفوق الطائرة مع برج قاعدة القيادة وهي مكالمة طبيعية . . . وعندما ألقمت الطائرة في تمام الثانية وأربع وأربعين دقيقة بعد الظهر منجبهة إلى بغداد عن طريق الموصل وفي الرابعة كانت في أجواء منطقة مخخور بين تكريت وأربيل في الصحراء، حيث انفجرت القنبلة ليلسقط عدنان قتلاً هو ومن معه . . . أما من سلم من الحادثة وأصيب بجروح، فتم نقله إلى المستشفى، حيث جرى التخلص منه بواسطة حقنة سامة .